Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

باب : صفة الصُّور

اعلم أخى المسلم أن للموت سكرات ، وفى القبر فتنة وسؤال وضمات ، ومقاساةٌ لما فيها من ظلمة وكثرة ديدان .

وأعظم من ذلك كله الأخطار والأهوال التى بين يدى المرء .من نفخ الصور والبعث من القبور يوم العرض والنشور ، والوقوف بين يدى الله رب العالمين ، والسؤال على القليل والكثير ، وتطاير الكتب لمعرفة المقادير ونصب الميزان ، ثم الجواز على الصراط مع دقته ، وحدَّ ته وما عليه من كلاليب ، فهذه أحوال وأهوال لابد من التذكر بها لمعرفتها والإيما ن بها قبل مجيئها فقد حان وقتها وأخبر المولى عز وجل عن ا قترابها .

فقد قال تعالى :

﴿ اقترب للناس حسابهم وهم فى غفلة معرضون ﴾ (١)

وقال تعالي :

(١) الأنبياء ٢١